

مهرب مخدرات مكسيكي وزعيم عصابات هندي تقدما على ساركوزي وتشايفز...وبن لادن على خامنئي

«فوربس»: أوباما وهو جيتا والمك عبد الله بين «الأكثر تأثيراً في العالم»

○ لندن - «الحياة»

● احتل الرئيس الأميركي باراك أوباما المرتبة الأولى في لائحة من ٦٧ شخصاً صنفتهم مجلة «فوربس» الأميركية على أنهم «الأكثر تأثيراً في العالم»، بينهم خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز في المرتبة التاسعة والشيخ احمد بن زايد آل نهيان المسؤول عن «الصندوق السيادي» التابع لحكومة أبوظبي في المركز الـ ٢٧ في حين احتل اسامة بن لادن المرتبة الـ ٣٧ قبل مرشد الثورة الإيرانية علي خامنئي (٤٠).

ولم يتضمن التصنيف سوى امرأة واحدة هي وزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون (١٧)، التي سبقت زوجها بيل في التصنيف وهو حاز على المرتبة الـ ٣١. في حين صنفت رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو في المركز الـ ٤٦ بعد الاعلامية الاميركية اوبرا وينفري (٤٥). واعتمدت المجلة في عرضها للشخصيات على التأثير سياسياً ومالياً واقتصادياً واجتماعياً وحتى في مجالات الجريمة. ووفق هذا المبدأ احتل رئيس كارتل المخدرات المكسيكي (سينالو) يواكيم شابو غوزمان المرتبة الـ ٤٠. ورجل العصابات الهندي داود ابراهيم كاسكار (٥٠) وتقدما

على الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي (٥٦) والفنزويلي هوغو تشايفز (٦٧).

واقادت المجلة على موقعها الالكتروني ان يواكيم شحن مخدرات من الكوكايين وغيره الى الولايات المتحدة، في الاعوام الثمانية الماضية، بقيمة تراوح بين ستة وتسعة عشر بليون دولار، مستخدماً مسالك مؤمنة من اجل الفرار من اجهزة الرقابة الحدودية على رغم انف اقوى دولة في العالم.

واضافت المجلة ان الرجل ولقبه «ايل تشابو» اي القصير



القائمة يثير الريبة اذ «انه متورط في صراع دائم مع القوات الحكومية من اجل السيطرة على نقل المخدرات الى الولايات المتحدة، فضلا عن انه مسؤول عن مقتل الالاف». واعتقل غوزمان العام ١٩٩٣ بتهمة القتل والاتجار بالمخدرات، غير انه فر من السجن في ٢٠٠١.

واشارت المجلة الى ان التصنيف لم يعتمد فقط على عدد الاتباع والا كان البابا، على سبيل المثال الذي يتبعه اكثر من ١.٢ بليون كاثوليكي في العالم او حتى الرئيس الصيني هوجينتاو الذي يتحكم بالشعب الصيني سيحتلان المرتبة الاولى لكنهما لم يفوزا سوى بالمرتبتين ١١ و٢ فقط.

واشارت الى انها اختارت في ترتيب اللانحة معايير اجمالي الناتج المحلي ورسملة الشركات الكبيرة المتعددة الجنسية اضافة الى الأصول وحتى التأثير الاعلامي ما دفعها الى اعطاء المرتبة الاولى للرئيس اوباما ثم جينتاو في المركز الثاني وفلاديمير بوتين في المركز الثالث وبن برنانكي رئيس مجلس الاحتياط الفيدرالي (المركزي الاميركي) في المركز الرابع ثم مؤسس «غوغل» سيرجي برين ولاري بيغ في المركز الخامس.

واحتلت الاتصالات المرتبة السادسة مع كارلوس سليم الحلو (البناني الاصل) رئيس شركة «تليميكس» المكسيكية في حين احتل الاعلام المكتوب والمرئي المرتبة السابعة مع روبرت ميردوخ الرئيس التنفيذي لمجموعة «نيوز انترناشيونال».

وقالت «ان كل واحد من الذين وردت اسماؤهم له تأثير في ١٠٠ الف شخص على الاقل».

وسبق المستثمر الاميركي وارن بافيت (١٤)، اثرى اثريا، العالم، مستشارة المانيا انغيلا مركل (١٥) في حين سبق الزعيم الكوري الشمالي كيم ايل جونغ (٢٤) رئيس البنك المركزي الاوروبي جون كلود تريشيه (٢٥) ورئيس بنك اليابان (المركزي) ماساكي شيراكاوا (٢٦) ورئيس الحكومة البريطانية غوردون براون (٢٩) ورئيس البنك الدولي روبرت زوليك الذي احتل المرتبة ٦٣.